

تحت الرعاية السامية لمعالي السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة التكوين المتواصل

و

جامعة غرداية

تنظمان

ملتقى وطني

حول

المقاربات الجديدة لتصميم دروس في التعليم الإلكتروني

24-25 أفريل 2016

جامعة غرداية

بمساهمة



www.ufc.dz



جامعة التكوين المتواصل

Université de la Formation Continue

تحت الرعاية السامية لمعالي السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي

من تنظيم جامعة التكوين المتواصل و جامعة غرداية

ملتقى وطني حول :

" المقاربات الجديدة في تصميم دروس في التعليم الإلكتروني "

رئيس الملتقى : الدكتور حود مويسة جمال

مدير جامعة التكوين المتواصل

اشكالية الملتقى

شجعت الرقمية على ظهور ممارسات مبتكرة على مستوى عمليتي تصميم و إنتاج محتويات التكوين والتعليم المستعملة في عملية التعليم المفتوح وعن بعد. وقد أدى تهجين آليات التكوين إلى تغيير نظرة الباحثين و دفعهم إلى التفكير في أشكال جديدة لإنتاج المعارف، و حدوث نقلة نوعية في عملية التقييم الكلاسيكية و إصدار الشهادات .

في الواقع إن تطور البحوث العلمية ، وتعميم التعليم الإلكتروني مع تطور التكنولوجيات المساعدة في هذه العملية، أدى إلى تكيف الأدوات المستعملة مع هذه الأشكال الجديدة من التكوين الأساسي المتواصل ، بمعنى ، التكوين مدى الحياة. إن تحدي التحكم في أساليب ووسائل خلق وهيكله وتبادل المعلومة يمر حتما عبر إجراءات النقل المنهجي والتكنولوجية المبتكرة. في إطار إستراتيجية البرنامج الوطني للتعليم عن بعد التي بادرت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن محور " تكوين " المتدخلين المعنيين بالتأطير والإشراف البيداغوجي، و التقني والإداري هو أمر تكتسيه أهمية بالغة، ومن أجل تغطية العجز في التأطير وتحسين نوعية التكوين وفقا لمتطلبات ضمان الجودة، فقد تم تبني أشكال أخرى للتكوين والتعليم، بإدخال أساليب تعليمية جديدة يتم العمل بها حاليا . بهذه الإستراتيجية تم إطلاق النظام الوطني للتعليم الإلكتروني ، والذي من أهدافه :

- على المدى القصير : اللجوء إلى نظام المحاضرات المرئية لتلبية احتياجات عدد المتكويين المعبر ، لتحسين نوعية التعليم و القضاء على التفاوت الجهوي.

- على المدى المتوسط : استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، خاصة شبكة الإنترنت للتعليم عبر الخط أو التعليم الإلكتروني، من أجل بلوغ ضمان الجودة.

ضرورة المرور إلى مرحلة الإدماج التي سيتم فيها تعميم و التصديق على نظام التعليم عن بعد نحو التعليم الإلكتروني الذي تتعدى استعمالاته و فوائده المجال الأكاديمي البحث للوصول إلى جمهور أوسع، أي ذلك الخاص بالهيئات والمؤسسات الاقتصادية، ناهيك عن الأشخاص أصحاب الاحتياجات الخصوصية.

كيف يتم تحسين البحث بصفته النشاط المنتج للمعرفة بواسطة الممارسات الرقمية؟ هذه هي الإشكالية التي سوف يحاول الملتقى الإجابة عليها من خلال التركيز على محاور مختلفة :

- تحولات عمليات إنتاج وتداول المعارف و أساليب تأثرها بالتكنولوجيات الرقمية : الشبكات، الوسائط الإلكترونية ، مدى توزيع و الاطلاع على المعارف و المهارات .
- المقاربات الناتجة من الأبحاث في مجال علوم التربية ، أنتروبولوجيا المعرفة و المعارف ، وعلم الاجتماع المعرفي... الخ ، وتأثيرها على أداء المتكويين .
- استخدام مختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم عن بعد (الهواتف الذكية، الألواح الرقمية ، ألواح الكتابة التفاعلية، وما إلى ذلك).
- إدماج الدروس المصممة عبر الخط (MOOCs) في تشكيل المراجع البيداغوجية الرقمية التي تساهم في التكوين الأساسي و المتواصل .
- إدماج ما يسمى بالألعاب التعليمية الجادة "serious game" في مناهج التكوين المتواصل .
- ملاءمة إجراءات التقييم من أجل التكوين (Assessment for learning)، وتقييم التكوين (Assessment of learning) والتقييم التكويني (Assessment as learning).
- التعليم الإلكتروني في الجامعة : بناء الجسور بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد .
- المرافقة على الخط متعددة الوسائط في التكوين المفتوح عن بعد في الجامعة.
- المشاركة في إنجاز المحتويات عن طريق العمل الجماعي و التعاوني في الأقسام الافتراضية.

كلمة رئيس الملتقى السيد مدير جامعة التكوين المتواصل

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد عليه أفضل صلاة وتسليم وبعد..

السيد والي ولاية غرداية،

السادة ممثلي السلطات المدنية والعسكرية والهيئات الوطنية والمحلية المنتخبة،

السيد مدير جامعة غرداية،

السادة النواب، العمداء، الأساتذة والطلبة الأكارم،

السادة ممثلي أسرة الاعلام الوطنية،

أستسمح الحضور الكريم، لأفصح عن ما يلج في أعماقي و نحن نقيم هذا الملتقى بهذه البلدة الممهورة بأصالتها، المتجذرة في عمق تاريخ البشرية، منذ أن وطأت أقدامها مرامي الصخرة الصلبة التي شيدت من عليها معالم عمران بناء المنطقة، وعلمونا عبر صفحات التاريخ سلوك الجد في رفض الضيم والجور و الدروس في الذود عن الدين و ركوب كل هول من أجل المكارم و الثبات عليها، وكيف ترتقي بنا المكارم و أن نقف زميلاتي و زملائي وقفة تجلّة و أكبار، بحضرة رموز الانفة و المجد و الشموخ و إعلاء شأن الانسان دينيا و علميا و أخلاقيا و تميزها بالعدالة الاجتماعية و الافتخار بقصورها المتجانسة في ألوانها و الموحدة في شكلها و ما غلبتها التضاريس و التغيرات المناخية و ما ذرتها الرياح الحارة العاتية.

أن نلتئم في هذا الفضاء العلمي ليعد في حد ذاته ترجمة لرمز المنطقة التي كانت قلعة تلتقي فيها مجافل العلماء و الأدباء و رجال الدين، القادمين من كل حذب و صوب، و ثراء التراث التقليدي لولاية غرداية على مر الازمنة مجد التاريخ تراها، و من خلالكم أيها الأفاضل، إسمحوا لي بأن أسدي جميل التقدير، و الاكبار و بما تطفوا به قلوبنا من إعزاز مبجل لأبناء غرداية على اختلاف مشاربهم و مناهلهم، أولئك الذين علمونا أصول التسامح، و الإخاء و التضامن و التكافل في ما بين بني الانسان.

تلکم الصفات التي تقتدي بها تحت ظلال الوثام و السلم و المصالحة الوطنية، ذلك الذي جعل من المنطقة وجهة الرحالة و العلماء وفضاء اقتصاديا ذا أركان و قواعد ثابتة، و من تلك الشعلة نهل اليوم في هبة أخرى الى عالم التكنولوجيا الإلكترونية، لمواجهة تحديات العصرية و مواكبة اقراننا من الأمم و الشعوب و نحن لذلك باذن الله مجالا.

و كان فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد أكد أن الثقافة ليست منتجا رسميا ولا صناعة مؤسسة بعينها، إنما هي نتاج دينامية اجتماعية جماعية تبدأ بالتعليم عبر مختلف الأطوار لتبلغ مؤسسات البحث العلمي، و الابتكار المتجدد مع ضرورة أن يتساقق معها جميع المؤسسات و التلفزيون و وسائل الإعلام و غيرها من المرافق.

ومن توصيات معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي، البروفيسور الطاهر حجار، العمل على تطوير أداء المنظومة الجامعية الجزائرية مواكبة للمناهج المستحدثة في حقول المعرفة، دوماً ذلك الذي تضطلع به الاصلاحات المعتمدة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي المستوحاة من البرنامج الوطني لفخامة رئيس الجمهورية .

إن ملتقانا هذا المتعلق بتقنيات تصميم الدروس بالانتقال من الصيغة الكلاسيكية إلى الصيغة الإلكترونية، يفتح أفقا أكيدا لولوج المناهج الحديثة في التعليم، وذلك وفقا لطموح منظومتنا الجامعية لتبني الصيغ الأكثر فعالية في نشر المعرفة، بالاعتماد على مقاربات التعليم عن بعد. وهو الخيار الذي أصبح لا بد منه بالنظر إلى الطلب المتزايد على مختلف أنواع التعليم والتكوين المهني والأكاديمي، في صالح شرائح واسعة من المجتمع، لا سيما منها تلك الموارد البشرية المسيرة والعاملة في مختلف القطاعات، التي لا يناسبها النظام الكلاسيكي وتتحنن فرصة الاندماج في الحركة التعليمية الوطنية.

يشكل هذا الملتقى، زملائي .. زميلاتي، صورة من صور الشراكة التي نضطلع بها في جامعة التكوين المتواصل، وقد جمعتنا في هذا اللقاء العلمي الهام مع جامعة غرداية، الزاخرة بتجارها والغنية بمواردها التأطيرية الشيء الذي يمثل فرصة سانحة لتوسيع دائرة التعاون بين المؤسسات الجامعية الجزائرية، خدمة لمسار التنمية والبحث ونشر المعارف.

وبهذه المناسبة الكريمة، أود أن أثني على حفاوة الترحاب الذي لمسناه من السيد مدير جامعة غرداية وأسرته الجامعية من أساتذة وباحثين وإداريين، ما شكل حسن المرافقة لإنجاح ملتقانا هذا.

في الأخير تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق.. والسلام عليكم ورحمة الله

الدكتور حود مويسة جمال

توصيات الملتقى :

انطلاقاً من محتوى التدخلات التي تابعتها خلال هذين اليومين، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- 1- التعليم الإلكتروني هو واقع عالمي، لزم على الجزائر مسايرة التطورات التي يعرفها كقاربة جديدة، في ميدان التعليم العالي، بل وحتى في مراحل التعليم الأخرى.
- 2- السلطات العمومية معنية بمرافقة التحول التعليمي، بالمرور نحو نظام الرقمنة، بما يقلص الفارق المسجل في هذا الميدان مقارنة مع ما يحصل على المستوى العالمي.
- 3- العمل على تكوين الأساتذة في ميدان إنتاج المحتويات الرقمية وتصميم الدروس الإلكترونية، مع التركيز على حد أدنى من التجربة التعليمية الجامعية، بما يسمح بالانتقال إلى التعليم الإلكتروني، بأكثر فعالية ممكنة.
- 4- العمل على مساعدة ومرافقة الأساتذة على تطوير قدراتهم في التحول نحو التعليم الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على الوسائل الجديدة التي توفرها تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- 5- ضرورة المرور إلى أنظمة تعليمية هجينة، تسمح بالانتقال إلى المزيد من الدروس الرقمية، والتقليص بذلك من الاعتماد على التعليم الحضوري، مما يوفر على الدولة الاستثمار في هياكل جديدة، وتركيزها أكثر على تطوير التعليم الإلكتروني؛
- 6- الوسائل التعليمية يمكنها أن تركز على أرضيات تعليمية معروفة مثل أرضية مودل، ولكن، بإمكان المؤسسات الجامعية الجزائرية، وهي الوضعية الأسلم، أن تعمل على تطوير أرضيات خاصة تتلائم مع خصوصياتها وأهدافها التكوينية؛
- 7- إن أي نشر للمحتويات التعليمية الرقمية، يحتاج إلى الاعتماد على مصادر رقمية متنوعة، باستعمال الوسائط المختلفة، على أن تفتح بشكل حر لكل من له الرغبة في تحصيل المعارف، وهو ما يخدم هدف ديمقراطية التعليم المعلن من طرف السلطات العمومية، والموضوع كهدف عالمي من قبل الهيئات الدولية المهتمة بنشر المعارف، الممثلة من قبل الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو.
- 8- أهمية الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، للاقتراب من أكبر عدد ممكن من الطلبة والمهتمين بالمحتويات التعليمية الإلكترونية.
- 9- إن طرق إنجاز المحتويات الرقمية يجب أن تعتمد على التبسيط حتى تلقى الاقبال اللازم من قبل شرائح المتعلمين، وعلى رأسهم الطلبة. كما يتعين الأخذ في الاعتبار المحيط الاجتماعي - الثقافي للمتعلمين.

10- إن اعتماد طرق التعليم الإلكتروني، في حاجة إلى التزام الأساتذة للعمل في إطار شبكات، بما يسمح بتطوير الممارسات الرقمية وتوسيعها.

11- إن هذا النوع من التعليم، في حاجة إلى التركيز على قواعد ضمان الجودة، وذلك من خلال تبني عمليات تقييم منظمة زمنيا، للمصادر، للمحتويات، لطرق مرافقة الطلبة وتقييمهم، والعمل بذلك على التحسين المستمر لمحتوى ووسائل التعليم.

12- إن الجامعات الجزائرية وعلى رأسها جامعة التكوين المتواصل، معنية في مجملها بتطوير المحتويات الرقمية.

المقرر / الاستاذ مشدال عبد القادر

مدير ديوان رئاسة جامعة التكوين المتواصل

برنامج الملتقى

2016/04/24

حفل الافتتاح	10.00 – 09.00
كلمة السيد مدير جامعة غرداية كلمة السيد مدير جامعة التكوين المتواصل كلمة السيد والي ولاية غرداية	
رئيسة الجلسة : الدكتورة فرحاني فاطمة فتيحة أستاذة محاضرة جامعة التكوين المتواصل	10.15 – 10.00
محاورة الجلسة العامة : الدكتور تامي بلحاج ، مستشار تقني ييداغوجي مكلف بالدروس بجامعة شيربروك كندا : « التعليم عبر الأرضية الرقمية في متناول الجميع»	
فترة استراحة	11.00 – 10.15
الدكتور موحوش علي، المدرسة العليا للأساتذة بالقبة «e-learning et technologies éducatives»	11.15 – 11.00
الدكتورة حمانى ربيعة، المدرسة العليا للإعلام الآلي الجزائر « Conception d'un dispositif hybride : application au cours d'électronique »	11.45 – 11.20
الدكتور بليريك محمد، جامعة التكوين المتواصل « الألعاب التعليمية الجادة «serious game» في مناهج التكوين المتواصل»	12.05 – 11.50
نقاش	13.00 – 12.05
وجبة الغداء	14.20 – 13.00
الأستاذ بن هلال الهادي، جامعة غرداية « Connectivisme et formation continue des enseignants conception d'un cours via le e-Learning destiné aux enseignants du FLE »	14.45 – 14.30
الدكتورة العاقل سهام، جامعة التكوين المتواصل «المرافقة في التعليم المفتوح عن بعد : نحو أشكال جديدة للاتصال و التفاعل بين المعلم والمتعلم»	15.05 – 14.50
الأستاذة مهيري دليلة، جامعة غرداية «أثر التكوين بجامعة التكوين المتواصل أثناء الخدمة للموظفين العاديين»	15.25 – 15.10
نقاش	16.00 – 15.25
استراحة	16.20 – 16.05
الأستاذة شفيقة فمام، جامعة بسكرة L'impact de l'intégration des TICE sur la motivation des enseignants de français : cas de formation de formateurs des PEM et PEP au ciel de Biskra	16.40 – 16.25
الدكتورة أولاد حيمودة جمعة، جامعة غرداية « واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية لشبكة الانترنت في البحث العلمي »	17.00 – 16.45
نقاش	18.00 – 17.05

2016/04/25

انطلاق الأشغال	09.00
رئيس الجلسة : الدكتورة أولاد حيمودة جمعة أستاذة محاضرة بجامعة غرداية	
الدكتورة فرحاني فاطمة فتيحة، جامعة التكوين المتواصل	09.10 – 09.00
« L'évaluation des apprentissages dans un contexte de e-learning : qui évalue quoi ? Quand ? Comment ? Avec quels outils ? »	
الدكتور لحول عامر، جامعة الجلفة و الدكتورة بن عمار نعيمة، المدرسة العليا للأساتذة بوهران	09.25 – 09.15
« Co-construction des apprentissages par le travail collaboratif et coopératif en classe virtuelle »	
الأستاذ جنيدي عبد الرحمان و الأستاذ حديد عبد الحميد ، جامعة غرداية	09.40 – 09.30
« معايير جودة استخدام الأنترنت في البحث العلمي»	
الأستاذة ربحاني مرزوقة، جامعة التكوين المتواصل	09.55 – 09.45
« Un nouveau défi pour l'enseignement : apprendre tout, à tout moment et tout au long de la vie »	
نقاش	10.30 – 10.00
فترة استراحة	11.00 – 10.30
توصيات الملتقى توزيع شهادات المشاركة الكلمة الختامية للسيد مدير جامعة التكوين المتواصل	13.00 – 11.00

